التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية

أ.د ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الباحثة / رسل جاسم ابراهيم
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين (مهارات التفكير الايجابي – والتحصيل الدراسي) والكشف عن دلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد استبانة لمهارات التفكير الايجابي في ضوء تعريف نظرية سيلجمان ،٢٠٠٣، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية لمقياس مهارات التفكير الايجابي وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية والتربوية حيث حصلت الموافقة على فقرات المقياس ، وبلغت عينة الدراسة (٤٠) مدرّس ومدرسة بواقع (٢٠) مدرّساً و(١٥) مدرّسة من مديريات بابل والذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع النسبي وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت النتائج كالآتي:

- امتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات التفكير الايجابي..
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي
- لأتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : التفكير ، التفكير الايجابي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، تحصيل الطلبة .

Positive thinking among Arabic language teachers

Professor Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy
University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq
basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

Researcher . Russell Jassim Ibrahim

University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq

Research Summary

The current research aims to identify the relationship between (positive thinking skills - and academic achievement) and to reveal the significance of the differences in these two variables according to gender and years of service. The standard characteristics of the Positive Thinking Skills Scale. The validity was calculated using the apparent honesty method by presenting the

scale to a number of arbitrators with psychological and educational specializations. The items of the scale were approved. The sample of the study amounted to (40) male and female teachers, with (20) male and (15) female teachers. The districts of Babylon, who were chosen by the random stratified method with a proportional distribution.

The number of the research community reached (400) male and female students and after applying the two tools of research and data analysis statistically using SPSS statistical package for social sciences, the results were as follows:

Teachers' possession of positive thinking skills.

There is a positive correlation between positive thinking skills and academic achievement

- There are no statistically significant differences in positive thinking skills and academic achievement according to the gender variable.

Keywords: thinking, positive thinking, methods of teaching Arabic, student achievement.

الفصل الاول /التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تنبع مشكلة البحث الحالي من أن الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الأساسي الذي تدور حوله وبه الضغوط النفسية والاجتماعية ، فالمدرسين شريحة تمثل موقعا مؤثرا علمياً ، واجتماعياً ، ونفسياً وانفعالياً لما يمتلكون من اقتدار وتمايز وتنوع وقدرة على التأثير على تلاميذهم (Bandura,1994:p.٧٧)، لذا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على التفكير الإيجابي لدى المعلمين ومدى ارتباطها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقديم إطار نظري معمق حول الحاجة إلى التفكير الايجابي لدى المعلمين حتى يستطيعوا مواكبة التسارع في حجم ونوعية المعلومات في حياتنا المعاصرة ، وزيادة فعالية هذا التفكير ليصبح قادراً على متابعة التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية الآخذة بالزيادة يوماً بعد يوم بسبب المستجدات الطارئة على حياة الإنسان في هذا العالم (غائم ،٢٠٠٥: ١٥) . وبما أن المدرسين يمثلون موقعاً مؤثراً علمياً واجتماعياً وشريحة مهمة في المجتمع لما لديهم من قدرة على التأثير في تلاميذهم (Bandura, 1994 : 77)، فالمدرسون الإيجابيون يسيرون دائماً في طريق النجاح والتقدم وينشرون حولهم التفاؤل والعمل والنشاط والطاقة الإيجابية، ويحركون لدى الآخرين دافع الانجاز، لذا يؤثر هذا التفكير ومهاراته بصورة مباشرة في الأفراد والجماعات (ابراهيم، ٢٠١٢:٣٤٣)، إن قليلاً من الباحثين العرب قد اهتموا بتوضيح ماهية مهارات التفكير الإيجابي وتأثيره على حياة الأفراد ومعرفة العوامل التي تؤثر في هذا النمط من التفكير سواء من المؤسسات الاجتماعية او التربوية، فنحن مطالبون في السعي والبحث عن أسس واستراتيجيات صحيحة وموضوعية للوقاية من الأفكار السلبية (الطواب، ١٩٩١:٢١٩).

اهمية البحث :

ان التربية تلعب دورا رئيسياً ومهماً في حياة الشعوب، وقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية. وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات،(الخالدي،٢٠٠٨:٢٠)

فهي تعد أداة المجتمع في المحافظة علي مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة علي تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها، والتربية لا تعني بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تعني بالفرد والمجتمع معا وفي وقت واحد ومتزامن عن طريق اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه سلبا وإيجابا، لذلك تعد التربية ظاهرة اجتماعية ، لأنها لا تتم في فراغ و لا وجود لها إلا بوجود المجتمع وفضلا عن ذلك فإن وجود الإنسان الفرد المنعزل عن مجتمعه أو جماعته لا يمكن تصوره.(خيرالدين،٢٠٢١:٧)

لذلك يجب التأكيد على التربية كعامل رئيسي ومؤثر في تعزيز الحركة الاجتماعية والتنمية في اتجاه تحقيق أهدافه الكبيرة من خلال عناصرها الأساسية في بناء الإنسان الجديد، لذلك فأن العملية التعليمية تعتمد على الاساليب العلمية الحديثة بعد الاساليب القديمة .(حمود،٢٠٠١ :٤-٥).

والتربية لا يمكن ان تحقق أهدافها في المجتمع إلا من خلال وسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة، فنجد أن اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان من خلال الحوارات والمحادثات والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتهم وتطوير لغتهم .(زاير وسماء ،٢٠١٥:٢٠)

لذلك فأستعمال اللغة هي أساس النجاح الإنساني، وعد ذلك منذ زمن طويل السمة التي تميز الإنسان عن الحيوانات الأخر، فاللغة من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنسانا؛ لذلك فهي تستحق العناية الكبيرة؛ لأنها أهم مقومات بناء الإنسان، والأمة. (مذكور،٢٠٠٩،٢٧-٢٨)

وتعد اللغة العربية من أكثر اللغات ثراء وطواعية، وذلك لما تتمتع به من مزايا الاشتقاق والتوليد والقياس، إذ فيها تولد ملايين الكلمات المشتقة من عدد محدود من المواد أو الجذور لا يكاد يتجاوز سبعة آلاف جذر، وذلك بقواعد قياسية يعد الشوذ فيها نادرا إذا ما قيس بالمطرد والغالب (الجعافرة ،٢٠١١ :١٥٣) .

كما ان اللغة العربية تعد واحدة من اللغات التي يصح تقديمها أنموذجاً لعناية أهلها بها منذُ أن عرفها الوجود، بدايةً من أول نقش حفرته أنامل ذلك الرائد المجهول في حضارة بابل وأشور وطوافاً بزاهر تراث العرب قبل إسلامهم وإلى الآن (الياسري، ٢٠٠٣ ، ٥) ،

و اللغة العربية هي حجر الأساس في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي أمتازت من بين لغات العالم بتأريخها الطويل المتصل ، وثروتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي أوصلت قديم الأنسانية بحديثها ، ولقد تأطرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية ،واساليبها كافة ، فكانت أفصح كلاماً ، وأبلغه لفظاً وأسلوباً وأكثره تأثيراً في النفوس . فهي لغة الوحي

المنزّل بخاتم الرسالات على خاتم الرسل والأنبياء محمد (صلّ الله عليه وعلى آله وسلم) ، فكان نزول القرآن الكريم بها حدثاً جليلاً إمتازت به على أخواتها من اللغات الجزرية (عبد عون ، ٢٠١٣ ، ٢٠) واللغة العربية هي لغة حية التي لها القدرة على اعطاء الثروة ، ومواكبة التقدم العلمي ، وتلبية احتياجاته وإمكانية التعبير عن مكنوناته لتقبلها الاشتقاق وتوليد الألفاظ وتنميتها وتغذيتها وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وديمومتها وقدرتها على الخلود ما دامت قادرة على متطلبات العصر والمستجدات فيه (اللبدي، ١٩٩٩: ٨١).

وان اللغة العربيه لايمكن ان تكتمل الابوجود عملية التفكير لذا يعد التفكير عملية معقدة ومتشابكة وأبعادها عدة تعكس مدى التعقيد الحاصل في العقل، وتبين لنا أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها، لذلك أظهر العلماء مسميات وأنماط للتفكير ليميزوا بين نوع وآخر (حسين، ٢٠٠٩ :١٩٧-١٩٨).

وقد تم تصميم العملية التعليمية في العالم اليوم للتفكير في المتعلم بجميع الوسائل التعليمية المتاحة والممكنة بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه، بمعنى أنَّ تنمية تفكيره أصبحت من الأهداف الرئيسة للعملية التعليمية، وما دام الهدف على هذه الدرجة من الأهمية توجب على المعنيين والقائمين بعملية التدريس من مُدّرسين وأساتذة جامعات الانتباه والتركيز على ذلك لخلق وإنتاج المتعلم المفكر والمبدع الذي يكون خير نواة لبناء وطنه (البرقعاوي، ٢٠١٤ :١٣).

ان استخدام الفرد الأفكار الإيجابية يفتح أمامه امكانية وقدرات يمكن من خلالها التصدي لمشكلات الحياة بشجاعة وقوة إيجابية، والذي يفكر بإيجابية ويعتمد على نفسه ينظر إلى المستقبل بنظرة متفائلة (الفقي، ٢٠٠٨ : ٦١).

ويساعد التفكير الايجابي في العثور على الشخصية الطبيعية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية ، والطمأنينة ، والكفاية في العمل ،والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح ، والثقة بالنفس ، والتفاؤل ، والحرص ، والاستقلالية ، والإيثار ، والإدراك الاجتماعي ، والقدرة على التوافق مع الضغوط

(المرونة على التوافق) ، والقدرة على التحمل ، والأمل ، والقدرة على ضبط الذات ، وتحمل المسؤولية ، والثبات الانفعالي والملائمة أو القدرة على تحمل الإحباط .

(الأنصاري و كاظم ، ٢٠٠٨: ١١٢).

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي للمدرس حيث يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره ، فإذا أختار أن يفكر بإيجابية يستطيع بالتالي من مواجهة الضغوطات التي ربما تعيق من تحقيق الأفضل لنفسه وعمله التربوي (الرقيب ، ٢٠٠٨: ٧) ٠

لذا بعد المدرس الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس ، بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ وتطورهم فالمدرس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في تلاميذه لانه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة التلاميذ ، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع ، يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك معلميهم ، وما بذله هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات تعليمهم . ولهذا نجد أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية

(المفرج وآخرون ، ٢٠٠٧: ١١- ١٢).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (التفكير الايجابي عند مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم)٠

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الأتية :

١-حدود معرفيه: اختبارات تعدها الباحثة لتعرف مستوى المدرسين والطلبة بالتفكير الايجابي والتحصيل

٢-حدود بشرية: مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وطلبتهم في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

٣-حدود زمانية:٢٠٢١/٢٠٢٢

٤-الحدود المكانية :محافظة بابل

تعريف المصطلحات

اولا :التفكير الايجابي:عرفه كل من

١-((Seligman)) بأنّه : استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بنَاء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية (Seligman,2003:160).

٢-عبد الستار إبراهيم٠(٢٠٠٨)، :

"بأنه تبنى مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو إكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا" .(عبد الستار إبراهيم ٢٠٠٨٠، ١٠٠)

ثانياَ: مدرسي اللغة العربية عرفها كل من :

١-المدرس :

عطية ٢٠٠٩ :

"هو العنصر الفاعل في عملية تنفيذ المنهج "(عطية،٢٠٠٩:١٥)

٢-اللغة العربية عرفها كل من :

١-مدكور(١٩٩١):

"اللغة العربية لغة غنية ، دقيقة ، شاعرة ، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ ، كا تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى "(مدكور،١٩٩١:٤٦)

٢-عطا(٢٠٠٦):

"هي وسيلة الفهم والإفهام وتحقيق الأغراض فضلاً عن أنها وسيلة للتفاعل الإجتماعي ، والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة ، وهي بالنسبة إلى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه ، وما ينشأ في ذهنه من أفكار ونتاج حاجته في جماعة إنسانية تستلزم منه أن يفهمها وينتفع بها ، ويتكيف معها بكل أنواع العلوم والمعارف"

(عطا، ٢٠٠٦ : ٤٧)،

الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة

التفكير:

مفهوم التفكير

ان الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة وكثيرة، ومن هذه النعم هي نعمة التفكير الذي حضي باهتمام العديد من المربين والباحثين والفلاسفة عبر التاريخ. وكذلك اهتمت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلمين لجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها ، حيث إن الإنسان يحتاج إلى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته فإن المؤسسات التربوية الحادة والملتزمة تهدف إلى تنمية التفكير وتتعهده بالعناية والرعاية سواء في المجال

الأكاديمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوية أو الأخلاقية أو غيرها من المجالات.(العتوم واخرون ، ٢٠٠٩: ١٧)

ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل شاهري فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيليات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها او تصورها أو تخيلها.

ويستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة حيث أنهما وجهان لعملة واحدة، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة.(مصطفى ، ٢٠١٣ : ٧)

التفكير الايجابي :

إن أهم ما يميز التفكير الإيجابي هو قدرته على استثمار أقوى ما يمكن أن تحتويه تحديات المواقف. والمفكر الايجابي هو ذلك الشخص المؤسس على الواقعية، العنصر الاقوى في حل المشاكل المستعصية(دبل يو ، ٢٠٠٣ : ٤١)٠

ومما لاشك فيه ان التفكير الإيجابي هو مفتاح الوفاق والنجاح الوفاق مع الذات والدنيا والناس، والنجاح في مسيرة البناء والنماء. تصبح على وفاق مع ذاتك حين تفكر إيجابياً في وضعك الشخصي وقدراتك وإمكاناتك، وكيف يمكن تعظيمها وتثميرها وحسن توظيفها لتحقيق أهدافك. وكذلك حين تتعامل إيجابياً مع عثراتك وانتكاساتك وأوجه قصورك فتفتش عن سبل تصحيحها وتعديلها، وصولاً إلى التعلم منها وتجاوزها. هنا يطلق التفكير الإيجابي نظام الانفعالات الإيجابي النمائي لديك فترتفع المعنويات، ويتعزز نظام المناعة، وتشعر بالارتياح والرضا عن ذاتك. وهو كله يفتح باب إطلاق طاقات الحياة لديك٠ (حجازي ، ٢٠١٢ : ١٠٦)

وإن صاحب التفكير الإيجابي يبحث عن كل ما يصلح حياته وحياة الآخرين بما يتفق مع مبادئ دينه وقيمه الاجتماعية ، ولا يتعلق على نفسه فيبقى أسيراً لخبراته وتجاربه المحدودة تحده د زمانه ومكانه.(الرقيب ، ٢٠٠٨: ٢٨)

فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب ها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مـجالات الحياة٠

إن من مقومات شخصية المفكر الإيجابي مواصلة التطوير لذاته في جميع المجالات الـتي تعود بالنفع عليه في الدارين ، وأن يطبق الأفكار الإيجابية على تصرفاته وردود أفعاله. " ولكي تصبح فعالاً بحق عليك بتطبيق استراتيجيات التفكير الإيجابي ، ليس فقط فيما بحص الأفكار والأفعال والانفعالات اليومية ، ولكن مستوى أعمق من ذلك بكثير بحيث ترسخ حصال شخصيتك بثبات وقوة ٠(الرقيب ، ٢٠٠٨)

صفات الشخصية الايجابية :

١-تؤمن بالله سبحانه وتعالى

٢-تتمتع الشخصية الايجابية بالقيم العليا وتبتعد عن السلوكيات السلبية مثل الكذب والغيبة والنميمة وتلزم بالصدق والامانة

٣-تتميز بالقوة والتركيز في مواجهة المشكلات والتحديات والصعوبات وايجاد الحلول المناسبة لها

٤-واثقون من انفسهم يحبون التغيير وخوض المخاطر

٥-الشخصية الايجابية شخصية اجتماعيه تحب الخير وتقدم المساعدة للآخرين ٠(الفقي ٢٠٠٧ : ١٠١ -١٠٥)

- **فوائد التفكير الايجابي:**

١-يساعد التفكير الايجابي على التميز واختيار الافضل وهو سر الاداء العالي كما انة يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة ٠(دبليو ، ٢٠٠٣ : ٢٨)

٢-ان تكون شخصآ ايجابيا يعني ان تقلق بشكل اقل وتنظر الى الجانب المشرق وتستمتع اكثر بدلا من ان تملأ رأسك بالافكار السوداء وتختار ان تكون سعيدا بدلا من الحزن ٠(فيرا بفير،٢٠١١ :١٤)

٣-"إن هذه الإيجـابيـات فـي عـقـولـنـا ومـشـاعـرنا تصنع في حياتنا الإيجابية والتفاؤل والطاقة، والقدرة على الدفاع عن النفس، وصـد الـهـجـوم الـذي يـصـدر إلينا من شياطين الأنس والجن، وأكبر منهما حديث النفس: الإرهاب الداخلي" ٠ (حريري ،٢٠٠٣ : ١٤٩)

الدراسات السابقة:

- دراسة ((دندي (٢٠١٣) : التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية)) : تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتكونت العينة من (٣٢١) مرشداً ومرشدة منهم (٢٩٠) مرشدة، و (٣١) مرشدا، واستعمل في الدراسة مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس مهارات التواصل، وكانت نتائج الدراسة تدل على وجود

علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى المرشدين النفسيين

- دراسة ((سالم (٢٠١٧) : تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية)) :

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الإيجابي التي تحسن الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وكانت عينة البحث تتكون من (٥٠) تلميذا" وتلميذة من الصف الثاني من مدرسة برهمتوش الاعدادية التابعة لادارة السنبلاوين التعليمية جمهورية مصر العربية ، وقسمت العينة على مجموعتين (٢٥) للمجموعة الضابطة، و(٢٥) للمجموعة التجريبية، وقد استعمل في هذه الدراسة الأدوات : مقياس مهارات التفكير الإيجابي (اعداد الباحثة)، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي اعداد (عادل السعيد)، ومقياس للكفاءة الاجتماعية، ومقياس الكفاءة الأكاديمية من (اعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياس البعدي لمهارات التفكير الإيجابي بالمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الفصل الثالث / عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

النتائج /توصل البحث الحالي الى نتائج ايجابية تشير الى وجود علاقة بين التفكير والتحصيل ولقد اثبتت ذلك الباحثة من خلال المعالجات الإحصائية

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث الحالي نستنتج الأتي :

١-يمتلك المدرسين والمدرسات مهارات التفكير الإيجابي والتي تؤدي إلى الكمالية الأكاديمية.

٢-يؤثر التفكير الايجابي على التحصيل الدراسي للطلبة

التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١. زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية والمديريات التابعة لها بالعمل على تحسين البيئة المدرسية وكل ما من شأنه من رفع مستوى الكادر التعليمي من تهيئة الظروف الصحية والنفسية ، كذلك ضرورة مساعدة القائمين في التربية والتعليم من خلال توعيتهم بالتفكير الإيجابي ، والأساليب التي يمكن استعمالها لتنمية هذا النوع من التفكير ، ويتطلب ذلك تضافر جهود كافة المؤسسات الحكومية.

٢. قيام وسائل الإعلام بدورها في ترسيخ وتعزيز الأساليب الإيجابية والتحذير من اساليب المواجهة السلبية وغير الفعالة.

٣- فتح دورات تدريبية وإقامة ندوات علمية وثقافية تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية وتأكيدها على الأساليب الايجابية والفعالة في مواجهة ضغوط الحياة ،ويضم كادر الدورات من العناصر المؤهلة ومن ذوي الخبرة القادرين على تقديم الخدمات النفسية والإرشادية للكوادر التعليمية .

المقترحات

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واطلاعها على الدراسات السابقة المقترحات الآتية :

١. اجراء دراسة لتعرف علاقة التفكير الإيجابي بكل من المهارات الاجتماعية الآتية

(السعادة ، الرضا عن الحياة ، التوافق الزواجي ، الرضا الوظيفي)

٢. إجراء دراسة مماثلة الشرائح أخرى من المجتمع (موظفين، أساتذة الجامعة، مدرسين).

٣. إجراء دراسة حول طبيعة المتغيرات المستقلة التي تسهم في التفكير الإيجابي

مثل (أساليب التعامل الوالدية ، الانفتاح على الحياة ، الانبساط)

٤. إجراء دراسة حول التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المنحدر الاجتماعي

(ريف ـ حضر) ،(متعلم غير متعلم).

المصادر والمراجع

١- ابراهيم ،عبد الستار (٢٠١٢):**الايجابية وصناعة التفاؤل**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط١.

٢- ابراهيم، عبدالستار(٢٠٠٨):**عين العقل(دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات الإيجابية) ،** سلسلة الممارس النفسي (١) ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣- الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٨) : **قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة**، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، ٩(٤) . ١٠٧-١٣١.

٤- البرقعاوي، عبد الرزاق (٢٠١٤): **اتجاهات حديثة في التدريس**، ط١، المكتبة الوطنية ، بغداد

٥- بيفر، فيرا بيفر ،(٢٠١١)،**التفكير الإيجابي** ، ط ٨ ، المملكة العربية السعودية

٦- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ،(٢٠١١) ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

٧- حجازي ، مصطفى حجازي (٢٠٠٥) : **الانسان المهدور دراسة تحليلية نفسية اجتماعية** ، ط١ ، المركز الثقافي العربي للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب

٨- حريري، ، اسامة صالح حريري (٢٠٠٣) : **التطوير الذاتي عبر فرضيات البرمجة اللغوية العصبية** ،ط١ ،دار المجتمع للنشر والتوزيع

٩- حسين، ثائر (٢٠٠٩): **الشامل في مهارات التفكير**، ط٢، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٠-حمود، رباب عبد حسين (٢٠٠١) **اثر استخدام التعلّم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

١١-الخالدي، مريم ارشيد (٢٠٠٨)،**نظام التربية والتعليم** ،دار صفاء للنشر والتوزيع -عمان ،ط١

١٢-خير الدين، احمد عبده ،(٢٠٢١) ،**اصول التربية والتعليم** ،**الجيزة** -وكالة الصحافة العربية -جمهورية مصر العربية ،ط١

١٣-دبل يو ، سكوت دبل يو (٢٠٠٣) : **قوة التفكير الايجابي في الاعمال** ، ط١

١٤-الرقيب ، سعيد بن صالح (٢٠٠٨) : **أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية** ، كلية التربية ، جامعة البارحة .

١٥- زاير ،سعد علي ،سماء تركي داخل (٢٠١٥)، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع عمان -شارع الملك حسين -مجمع الفحيص التجاري ،ط١

١٦-الطواب، سيد محمود (١٩٩١): **التفكير الصوري عند طلاب الجامعة: دراسة امبريقية في ضوء نظرية بياجيه،** بحوث المؤتمر السابع العلم النفسي في مصر، جامعة عين شمس.

١٧- عبد عون ، فاضل ناهي ، (٢٠١٣) ، **طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها** ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان – الاردن ، ومؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل – العراق

١٨- العتوم ، عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر ذياب الجراح ، موفق بشارة (٢٠٠٩)**: تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن

١٩-عطا، إبراهيم محمد .**المرجع في تدريس اللغة العربية** ، مركز الكتاب العلمي، المدينة المنورة، ٢٠٠٦ م.

٢٠-عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) **الجودة الشاملة والجديد في التدريس** عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع

٢١-غائم ، زياد بركات (٢٠٠٥) : **التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة** : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس ،

٢٢-الفقي، ابراهيم الفقي (٢٠٠٧) : **التفكير السلبي والتفكير الايجابي** -دراسة تحليلية ،

٢٣-الفقي، ابراهيم (٢٠٠٨): **قوة التفكير**، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط١.

٢٤- اللبدي، محمد سعيد نجيب (١٩٩٩): **المتعلمون وقواعد النحو**، مجلة المعلم الطالب، العدد (٣)، عمان.

٢٥- مدكور ، علـي احمـد،(١٩٩٦)، **منـهـج تعليم الكبـار النظرية والتطبيـق** ، ط١، دارالفكر العربي، القاهرة ، مصر

٢٦-_____ (١٩٩١):**تدريس فنون اللغة العربية**،دار الشواف

٢٧- مصطفى نمر مصطفى(٢٠١٣): **تنمية مهارات التفكير** ،ط١،دار البداية ناشرون وموزعون، عمان—وسط البلد ،ص٧

٢٨-المفرج ، بدرية والمطيري ، عفاف وحمادة ، محمد (٢٠٠٧) : **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم مهنياً** ، وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة البحوث والتطوير التربوي ، وحدة بحوث التجديد التربوي .

٢٩- الياسري، علي مزهر محمد ،(٢٠٠٣)،ال**تفكير النحوي عند العرب اصولة ومناهجه**،ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت- لبنان للنشر والتوزيع ،المطبعة الفنية -عابدين –القاهرة

30- Bandura A., (1985): **Social foundation of thought and action**, New York, prentice hall .

31- Seligman(2003).**Positive Psychology** : FAQs .Psychological Inquiry. 14, 159-163-٣١